

٢) العليق على رسالة فتيا في صيغة الحمد لابن القيم - المجلس الثاني والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مبعوث اشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين - [00:00:01](#)

وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لرسالة في الحمد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على قوله فصل وشرع للعاطس ان يقول الى اخر ما ذكر - [00:00:20](#)

وان شاء الله عز وجل ان هذا هو المجلس الثاني والاخير ونحن في ليلة يوم الاثنين ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شهر الله رجب عام خمسة واربعين واربع مئة والف - [00:00:41](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله تعالى. لكن قبل القراءة انبه على امرين بين يدي ما سيذكره المصنف الامر الاول انا مهما فعلنا او قلنا - [00:00:56](#)

لا نستطيع ان نصل الى اعطاء الحمد حقه بما يتعلق بالذات العلية واسماه الحسنى وصفاته العلية الامر الثاني ان ادراك الحمد الواجب والحمد المستحب انما يكون بما جاء في الشرع - [00:01:17](#)

فمن فعل الأمور من الحمد وترك المنهي عنه مما يضاد الحمد وهو الضجر الانزعاج على القدر فانه يعتبر قد اتى بالحمل الواجب وان فعل ما ما هو مستحب فيما يتعلق بالحمد فقد اتى بالحمد المستحب - [00:01:50](#)

لكن الكمال كما ذكرت لا يمكن دركه لانها كمال الحمد المتعلق بالله جل وعلا لا يمكن دركه فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:02:18](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه انا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين. قال الامام شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله فصل - [00:02:37](#)

وشرع صلى الله عليه وسلم للعاطس ان يقول ما رواه ابو داود باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال. وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله. ويقول هو - [00:02:55](#)

الله ويصلح بالكم. وفي جامع الترمذي عن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا عطس الى جنبه فقال الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. فقال ابن عمر رضي الله عنهما وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله. وليس هكذا - [00:03:19](#)

انا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال. وكذلك شرع لامتنا القول عند العطاس الحمد لله على كل حال هذا هو الكمال لكن - [00:03:39](#)

لو قال الحمد لله يكون يكون ادى الحد فاقله الحمد لله واكملة الحمد لله على كل حال وفي المقابل الذي يرد عليه اقله ان يقول له صاحبه او اخوه يرحمك الله - [00:03:59](#)

وهو يرد عليه بقوله يهديكم الله وان زادوا يصلح بالكم كان افضل. نعم قال وكذلك شرع لامته عند ركوب عند ركوب الدابة ما رواه اهل السنن بالاسناد الصحيح عن علي ابن ربيعة انه قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه اوتي بدابة يركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله - [00:04:24](#)

فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي اغفر لي انه لا يغفر

الذنوب الا انت. ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت - [00:04:56](#)

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكته؟ قال ان ربك سبحانه يعجب

من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري. وروى ابن ماجة في سننه عن - [00:05:14](#)

عائشة رضي الله عنها بالنسبة لدعاء الركوب له صيغتان الصيغة الاولى اذا كان في السفر والصيغة الثانية اذا كان في الحضر فان كان

في الحضر يقول هذا الذي ذكره علي رضي الله عنه - [00:05:34](#)

بسم الله في ابتداء تفتح باب السيارة او تركب على الدابة فاذا استويت وجلست على الكرسي او على الدابة تقول الحمد لله الحمد لله

الحمد لله الحمد لله الحمد لله اكبر الله اكبر - [00:05:55](#)

ثم تقرأ الآية سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم تقول سبحانك اللهم ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا

يغفر الذنوب الا انت - [00:06:15](#)

اما اذا كنت في سفر فتقول هذا ثم تقول زيادة على هذا اللهم انت صاحب في السفر الى اخر الدعاء المعروف ومما يدل على الفرق

بينهما ان ائمة السنة الذين رروا هذه الاحاديث - [00:06:35](#)

طرقوها بين دعاء ما جاء في السفر وبين دعاء ما جاء في ركوب الدابة فالترمذي احد رواة هذا الحديث اورده في سننه تحت باب

باب ما يقول اذا ركب الدابة - [00:06:55](#)

ولم يجعله من ابواب المتعلقة بالسفر. نعم قال رحمه الله وروى ابن ماجة في سننه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحبه - [00:07:14](#)

قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد. طبعاً

اذا رأيت ما يعجبك من تفريج كربة - [00:07:30](#)

او بشارة او تفسير تيسير امر او او مما تحب فتقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالح وهذا الدعاء حسن من جهته الجهة الاولى انك

تنسب الفضل الى الله جل وعلا - [00:07:49](#)

والجهة الثانية انك تبتعد عن نسبة الامور الى اسبابها وهذا هو المتعين على المسلم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنعمته

بمعنى بفضل من الله ومنة هذا معنى بنعمتي واذا مرأ ما يكره - [00:08:13](#)

من حادث او مرض او فاجعة او كربة او خبر سيء يقول الحمد لله على كل حال وهذا اولاً يجعله راضياً بالقدر ثانياً هذه الكلمة تحجزه

عن الضجر على القدر - [00:08:38](#)

نعم وفي صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا

لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد - [00:09:02](#)

وفيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد

ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد. كلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت -

[00:09:21](#)

كان معطياً لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وروى البخاري في الصحيح عن رفاعة بن رافع الزرقى انه قال كنا نصلي وراء النبي

صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من ركوع قال سمع الله لمن حمده. قال رجل وراءه ربنا لك الحمد - [00:09:41](#)

حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف قال من المتكلم؟ قال انا. قال قد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها ايهم يكتبون اول وفي

صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل - [00:10:00](#)

يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك انت الحق

ووعدك حق ولقائك حق. والجنة حق والنار حق والنبئون حق. الحديث - [00:10:20](#)

وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل اللهم واكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا - [00:10:39](#)

فقال رجل من القوم انا قلتها يا رسول الله. قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء. قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن - [00:10:59](#)

وفي السنن عن رفاع بن رافع انه رضي الله عنه انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعضت فقلت الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال ما المتكلم - [00:11:14](#)

بالصلاة فلم يجبه احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة؟ فقال رفاع بن رافع رضي الله عنه انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. فقال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاث - [00:11:34](#)

دون ملكا ايهم يصعد بها؟ قال الترمذي حديث حسن. اذا فالانسان كان بالصلاة سواء كان اماما او مأموما في جماعة ومنفردا يجوز له ان يأتي بهذه الادعية بالصلاة بعد قوله سمع الله لمن حمده - [00:11:54](#)

يقول اي هذه الادعية الوارد وملء يجوز ان يكون ملأه ويجوز ملء ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض يكون مفعول المصدر اللي هو الحمد او يكون على الاختصاص ويجوز ربنا لك الحمد ملء السماوات - [00:12:17](#)

على انه صفة للحمد يريد ان حمده ملء السماوات والارض وهكذا في قوله اهل الثناء والمجد على النصب بتقدير ياء يا اهل الثناء والنجدة او بتقدير التخصيص اخذك اهل الثناء والمجد - [00:12:53](#)

ويجوز بالرفع اهل الثناء والمجد على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره انت اهل اهل الثناء والمجد او بدل من الحمد اللهم ربنا لك الحمد ربنا اللهم ربنا اهل الثناء والمجد يعني انت - [00:13:22](#)

وفي الرواية التي رواها البخاري ومسلم او البخاري من حديث رافع قال رجل ورأه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فيه دلالة على امرين احدهما باق والآخر منسوخ - [00:13:47](#)

الباقى جواز رفع الصوت بالذكر في الصلاة احيانا فلم ينكر النبي عليه الصلاة والسلام عليه رفعه صوته بالذكر ولا الصحابة رضوان الله عليهم فهذا ليس بمنسوخ وان كان الافضل الاسرار - [00:14:11](#)

اذا كان الانسان في الجماعة خشية ان يشوش على الآخرين والثاني جواز ان يقول المسلم شيئا من الثناء في الصلاة بغير ما شرع وهذا خاص في زمن نزول الوحي لماذا؟ لان زمن نزول الوحي - [00:14:34](#)

زمن تشريع فاذا قال الصحابي شيئا من الثناء او شيئا من الحمد فاما ان يقره النبي عليه الصلاة والسلام كما في هذا الحديث واما ان يرده اما بعد زمن التشريع - [00:15:03](#)

فالصحيح من اقوال اهل العلم ان ادعية العبادة توقيفية الصحيح من اقوال اهل العلم ان ادعية العبادة المرتبطة بالاسباب والالوقات والازمنة والهيئات توقيفية ليس لاحد ان يأتي من رأسه من عندي بخلاف دعاء المسألة - [00:15:20](#)

فالاصل في دعاء المسألة الاباحة يقول ما يشاء مما هو مباح وبأي لفظ شاء وبأي لغة شاء بشرط الا يدعو بمحرم او قطيعة رحم او ظلم واما حديث ابن عباس - [00:15:52](#)

وقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يصلي يقول يعني في استفتاء في استفتاح صلاة الليل ويجوز ان يستفتح بهذا الدعاء غير صلاة الليل لان سبب وروده لا يخصه - [00:16:12](#)

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض والنور مصدر مضاف يجوز تفسيره بثلاثة معان ما معنى نور السماوات وهكذا جاء في القرآن الله نور السماوات والارض ما معنى نور السماوات والارض - [00:16:31](#)

يجوز ان يفسر المصدر باحد المعاني الثلاث وليس هذا تأويل لان المصدر يدل هكذا على هذه المعاني في لغة العرب الاول نور بمعنى فعله اي انت نورت السماوات والارض والثاني بمعنى اسم الفاعل انت منور السماوات والارض - [00:16:53](#)

والثالث على المصدرية انت نور السماوات والارض اي نور في السماوات والارض فما في السماوات والارض من النور هو من نورك يا

ربنا وقوله ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض - 00:17:22

قيوم هنا بمعنى القائم بشأنهما وبامرهما وبما يحتاجان اليه لاجل ان يبقى يا كذلك الارض فلا تضطرب والسماء فلا تسقط وكل في فلك يسبح ثم حديث الذي اورده مسلم من حديث ابن عمر بينما نحن نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه قال رجل الله اكبر كبيرا -

00:17:43

والحمد لله كثيرة وسبحان الله بكرة واصيلا قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن لانها فتحت

له ابواب السماء متى يقول الانسان هذا التكبير وهذا الحمد وهذا التسبيح بهذه الصيغة بعد تكبيرة الاحرام. متى - 00:18:19

بعد تكبيرة الاحرام. يقول الله اكبر ثم يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا واما في ما جاء في السنن من

حديث رفاعة قال صليت خلف النبي صلى الله عليه فعضشت - 00:18:49

دل الحديث على جواز الحمد للعاطس في الصلاة ولكن الافضل الا يرفع صوته خشية ان يرد عليه احد المصلين فتبطل صلاته لكن

يجوز له ان يحمد الله والسر افضل. لكن هنا قال فقلت الحمد لله حمدا كثيرا - 00:19:14

طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا هذه الكلمة العظيمة ابتدروا اي تسابق الى كتابتها

بضعة وثلاثون ملكة والبضعة بالعشور ما بين الثلاث الى التسع - 00:19:39

نعم قال رحمه الله في سنن ابي داود عن عامر ابن ربيعة رضي الله عنه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والاخرة - 00:20:06

فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة؟ فسكت الشاب ثم قال من القائل كلمة فانه لم يقل بنسا فقال يا

رسول الله انا قلتها لم ارد بها الا خيرا. قال ما تناهجون عرش الرحمن جل ذكره - 00:20:29

وفي مسند الامام احمد عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رجل الحمد لله حمدا

كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل؟ قال الرجل انا يا رسول الله. وما اردت الا الخير.

فقال - 00:20:49

قال لقد فتحت لها ابواب السماء فلم ينهنها فلم ينهنها شيء فلم ينهنها شيء دون العرش هذا الحديث والذي قبله يدل على فضل

الحمد يدل على فضل الحمد ما تناهت - 00:21:09

دون عرش الرحمن اي ما توقفت تناهتنا اي ما انتهت بل سارت وسارت حتى وصلت عرش الرحمن جل ذكره وفي الرواية

اللي بعدها قال فلم ينهنها شيء دون العرش اي لم يمنعه - 00:21:33

على هذا يكون هذا معناه نعم وثبت انه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه كان يقول في اعتداله بعد الركوع في صلاة الليل لربي

الحمد لربه الحمد. وكان قياما طويلا. وشرع لامته صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع وفي - 00:21:54

غيره افضل الحمد واكمل. فلو كان قول القائل الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده. افضل كان اولى المواضع به هذا الموضع

وما اشبهه. طبعاً بعد الركوع اذا رفع الانسان رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده - 00:22:17

له ان يأتي بهذه الصيغ من الحمل كلها واختلف العلماء في الجمع هل يجوز ان يجمع هذه الصيغ كلها ان كان قيامه طويلا بان كان

منفردا فلا بأس يحمد الله بقدر ما يستطيع ولو تكرارا كما في هذا الحديث لرب الحمد ربي الحمد - 00:22:38

لرب الحمد يا ربي الحمد وهكذا نحو قال رحمه الله فيا سبحان الله لا يأتي عنه هذا الحمد الاكمل الافضل الجامع في موضع واحد

البتة. لا قولاً ولا تعليماً ولا يقوله احد من الصحابة ولا يعرف عنهم في خطوة ولا تشهد حاجة ولا عقوب الطعام والشراب وانما الذي -

00:23:06

جاء عنهم حمد هو دونه في الفضيلة والكمال هذا من المحال وكذلك حمد الملائكة له سبحانه كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي ليلة اسري به - 00:23:32

بقدر من خمر وقدر من لبن. فنظر اليهما فاخذ اللبن. فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هذا اكل الفطرة لو اخذت الخمر غوت

امتلك وكذلك حمد الصحابة له سبحانه كما في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما طعن ارسل ابنه عبد الله الى - [00:23:48](#)

عائشة رضي الله عنهما يستأذنها ان يدفن مع صاحبيه فلما اقبل عبد الله قال عمر ما لديك؟ قال الذي يحب امير المؤمنين اذنت. قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك - [00:24:12](#)

وروى ابن ماجة في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني وفي معجم الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذاقني - [00:24:29](#)

لذته وابقى في قوته ودفع عني اذاه. يعني صيغة الحمد الذي لم يأتي عن احد من الصحابة وجاء في حديث لا يصح لا يمكن ان يكون افضل من الصيغ الوارد. وهذه قضية - [00:24:49](#)

لابد ان تكون من المسلمات عند طالب العلم بل عند المسلم ان افضل الصيغ في الذكر والعبادة والدعاء ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام صحيحا وعن اصحابه الانسان يحمد الله عز وجل - [00:25:07](#)

في موضعين في موضع وجلب المسمات وفي موضع دفع المضرات فلما يخرج من الخلا ويقول الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني هذا في موضع دفن المرأة لكن هذا الحديث - [00:25:31](#)

في اسناده ضعف كما قال البصري آ كما قال البوصيري وكذلك حديث الحمد لله الذي اذاقه لذته وابقى في قوته ودفع عني اذاه الذي رواه الطبراني ضعيف كما قاله الحافظ - [00:25:49](#)

ابن حجر في نتائج الافكار والثابت انه يقول غفرانك ثم بعد ذلك ان شاء دعا باي دعاء لا بأس بذلك بهذا او بغيره نعم وانا بسعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استجد ثوبا سماه باسمه. عمامة او قميصا او رداء - [00:26:11](#)

ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني كسوتي خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح. قال الترمذي حديث حسن - [00:26:35](#)

وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما واري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في حفظ الله وفي كنف الله وفي سبيله - [00:26:54](#)

لله حيا وميتا. وفي مسند الامام احمد من حديث معاذ ابن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله - [00:27:14](#)

الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. غفر الله له ما تقدم من ذنبه. قوله وفي حديث ابي سعيد كان اذا استجد ثوبا يعني اه خيط له ثوب جديد - [00:27:37](#)

سماه باسمه سواء كان عمامة او ازارا او ردال او عباءة او عمامة او قميصه ثم يدعو بهذا الدعاء. وهكذا انت اذا اشتريت سيارة ينبغي ان تدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك خيرا - [00:27:54](#)

وخير ما صنع له لها واعوذ بك من شرها وشر ما صنع لها وهكذا اشتريت ساعة عقال غترة ونحو ذلك في دلالة على اهمية ان الانسان يتصدق بالثوب الخلق ولا يترفه - [00:28:19](#)

نعم يا شيخ اشترط تكون جديدة نعم الدعاء ورد في الجديد ولم يرد في اي ثوب اطلاق في الحديث الاخير نعم ما يعم لا لان هذا مقصود ومن لبث لبس ثوبا المقصود به - [00:28:43](#)

يعني الجديد بناء على يحمل المطلق على المقيد نعم قال رحمه الله في جامع الترمذي عن علي رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في المواقف اللهم لك الحمد - [00:29:00](#)

حمدك الذي نقول وخيرا مما نقول. اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي. ولك ربي ترائي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر. اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح - [00:29:16](#)

وفي اثر اخر معروف اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علنيته وسره وانت اهل الحمد. وهذا من اجمل الحمد واحسنه لا شك ان هذا جمع الحمد كله - [00:29:36](#)

لانه قال الحمد اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي اي رجوعي ولك ربي ترائي اي ما اتركه لورثتي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر - [00:29:56](#)

وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شر ما تجيء به الريح ويستحب هذا الدعاء في الادعية الجامعة كما يستحب متى اذا وجد للانسان او في الانسان وسوسة في صدري - [00:30:21](#)

او شتات في امره والدعاء الذي بعده اجمع اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله على نيته وسره وانت اهل الحق ومعنى اهل اي بمعنى - [00:30:40](#)

بمعنيين الاول اي اهل للحمد بالالطافة من باب اضافة الشيء الى صفته او وانت اهل الحمد اهل بمعنى صاحب اي صاحب الحمل المستحق له. نعم قال رحمه الله وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم امته الحمد المفرد والمضاعف - [00:31:04](#)

فلم يعلمه في شيء منه هذا الحمد المسؤول عنه وفي صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقله - [00:31:37](#)

قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله الله رب العالمين. لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. قال هؤلاء لربي فما لي؟ قال قل اللهم اغفر لي - [00:31:50](#)

امني واهدني وارزقني وفي السنن عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه في بعض روايات هذا الحديث في غير صحيح مسلم ان الاعرابي قبض يده لما قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:32:10](#)

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بك وقال هذا لربي فماذا لي وقال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني - [00:32:29](#)

بزيادة وعافية فقبض الاعرابي يديه وهو قد ولى فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد اخذ او قبض خيرا كثيرا نعم وفي السنن عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة بين يديها نوى او حصى تسبح به - [00:32:47](#)

فقال فقال صلى الله عليه وسلم اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل. سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله عدد ما بين ذلك - [00:33:15](#)

سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك. والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك. ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك فلو كان الحمد حمدا يوافي نعمه ويكافيه مزيدا افضل من هذا لعلمها اياه - [00:33:35](#)

وفي صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا قوله في الحديث السابق حديث سعد والله اكبر مثل ذلك يعني لا يكتفي بكلمة - [00:33:55](#)

والله اكبر مثل ذلك وانما يقول والله اكبر عدد ما خلق في السماء الله اكبر عدد ما خلق في الارض الله اكبر عدد ما بين ذلك الله اكبر عدد ما خلق - [00:34:10](#)

ثم يقول الحمد لله عدد ما خلق في السماء الى اخره. هذا المقصود بالمثلثة نعم وفي صحيح مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:26](#)

احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لا يضر بأيهن بدا ولو كان الحمد لله حمدا يوافي نعمه يكافي مزيده افضل من هذا لكان احب الى الله منه. طبعا هذا الحديث - [00:34:42](#)

احب الكلام الى الله اربع روي بصيغ اخرى منها احب الكلام الى الله اربع بعد القرآن وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهن الباقيات الصالحات - [00:35:01](#)

لا يضر بايهن بدأت قدمت هذا اخرت هذا لا يضر. نعم لماذا لا يضر لان هذه الكلمات بينها تناسب ومناسبة بالتضمن والتلازم كيف ما بدأت وكيفما قلت نعم وفي صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اقول سبحان الله والحمد لله ولا - [00:35:25](#)

لا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. لان ما طلعت عليه الشمس فان وهذه الكلمات من الباقيات ما طلعت عليه الشمس عاجل زائل وهذه الكلمات من الاجل الباقي. نعم - [00:35:59](#)

وروي اسرائيل عن ابي سنان عن ابي صالح عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من الكلام سبحان الله - [00:36:21](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فاذا قال العبد سبحان الله كتب له عشرين حسنة. او حط عنه عشرين سيئة. فاذا قال الله اكبر فمثل ذلك. فاذا قال لا اله الا الله فمثل ذلك. واذا قال الحمد لله رب العالمين من قبل - [00:36:34](#)

شتي كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة. معنى وقال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه اي بدون سبب تجدد نعمة او دفع نقمتك هكذا صار ذكرا على لسانه - [00:36:54](#)

وجريا على قلبه الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. نعم وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول - [00:37:14](#)

الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ بالضم الطاء. الطهور. احسن الله اليك الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض - [00:37:31](#)

والصلاة نور والصدقة برهان صبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فموبقها او وبتاعها فمعتقها. طبعا هذه العبادات كلها لها فضائل كبيرة ولكن ذكر بعض الفضائل من باب التنويه - [00:37:48](#)

فقوله الطهور شطر الايمان اي نصف الايمان لان الايمان ما هو الايمان طهارة القلب وطهارة البدن هذا النصف والنصف الثاني العمل على هذه الطهارة وهو الصلاة الصوم الزكاة الوضوء الى اخره - [00:38:09](#)

فالطهور شطر الايمان على احد التفسيرات والثاني والحمد لله تملأ الميزان. فضائل الحمد كثيرة منها ان هذه الكلمة تملأ الميزان والله اعلم بحجم الميزان الذي يقيمه الله يوم القيامة وسبحان الله والحمد لله معا اذا اجتمعنا تملأ ما بين السماء والارض - [00:38:33](#)

لا اله الا الله وقد يقول قائل كيف تملأ تملأ ما بين السماء والارض هذه اشارة الى معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام فان الانسان اذا قال سبحان الله - [00:39:06](#)

الموجات الصوتية تمشي وتسري حتى تصل الى افاق الارض وافاق السماء يمكن يلتقطها لاقط او يبقى ويستمر وان التقطه لاقط لا يمنعه حاجزا قال والصلاة نور فضائل الصلاة كثيرة منها - [00:39:24](#)

انها نور يضيء لصاحبه بصيرته نور يضيء لصاحبه القبر نور يضيء لصاحبه عقله نور يضيء لصاحبه الطريق على الصراط والصدقة برهان. فضائل الصدقة كثيرة والبرهان بمعنى الدليل والحجة على الايمان - [00:39:47](#)

نعم قال رحمه الله وقد روي ابن ماجة والترمذي من حديث طلحة بن خراش بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله - [00:40:17](#)

وسئل ابن عيينة عن هذا الحديث فقيل له كان الحمد لله دعاء فقال اما سمعت قول امية ابن ابي قلت لعبد الله بن جده ان يردو نائله اذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحباء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من - [00:40:39](#)

الثناء كريم لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساءه فهذا مخلوق اكتفى من مخلوق بالثناء عليه فكيف بالخالق سبحانه قلت

الدعاء يراد به دعاء المسألة. ودعاء العبادة والمثني على ربه بحمده والائه داع له بالاعتبارين. فانه طالب من - [00:41:03](#)
ان هو طالب له فهو الداعي حقيقة. قال تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. طالب منه لان
قوله الحمد لله كانك تطلب منه ان يزيدك - [00:41:27](#)

لانه محمود طيب وطالب له طالب لاني بمعنى مخبر له انك مقر بحمده وثنائه. نعم وروى ابن ماجة في سننه من حديث عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا ربي لك الحمد - [00:41:45](#)
كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك. فعظمت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها. فصعدا الى السماء فقال الا يا ربي ان عبدك قال
مقالة لا ندري كيف نكتبها. قال الله عز وجل وهو اعلم بما قال عبده. ماذا قال عبدي؟ قال - [00:42:10](#)

الا يا ربي انه قال يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. فقال الله عز وجل اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني
فاجزيه بها وفي السنن ابن ماجة ايضا من حديث محمد ابن ثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول الحمد لله على كل - [00:42:30](#)

كل حال اعوذ بالله من حال اهل النار. وفي مسند ابن ابي شيبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
به وهو يغرس - [00:42:53](#)

غراسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس؟ قلت غراسا قال الا ادلك على غراس خير من هذا؟ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر تغرس بكل واحدة شجرة في الجنة. اما ليس المقصود ان الانسان يترك غراس الدنيا - [00:43:03](#)
فلا يزرع شجرا ولا يعمل والا كيف يزكي لكن المقصود وانت تغرس لدنياك ها لا تعطل قلبك ولسانك عن غراس اخرتك حتى يصبح
الذكر ملكة وسجية لقلبك ولسانك فلا تغفل. نعم - [00:43:24](#)

وفي مسند ابن ابي شيبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة سؤال وفي سنن ابن
ماجة ايضا من حديث محمد ابن ثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحمد لله على كل حال
اعوذ - [00:43:48](#)

من حال اهل النار اللي تحت انت قريت هذه الحديقة يمكن رجعت مرة ثانية وفي سنن ابن ماجة عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:08](#)
عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فانها يعني تحط الخطايا كما تحط الشجرة ورقها. الله اكبر نعم. وفي الترمذي
عن ابن مسعود هذه الاذكار هذه الاذكار فوائدها عظيمة - [00:44:20](#)

تحط الخطايا حطة ترفع الذكر رفعا ها وتزيد الحسنات ادخارا لاحظ الان وتنقي القلب وتذهب اثار الدم لا اله الا الله نعم وفي الترمذي
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد يا محمد -
[00:44:39](#)

اقرئ امتك مني السلام. واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر. قال الترمذي حديث حسن والذي حفظ من تحميد النبي صلى الله عليه وسلم في المجامع العظام كخطبة الجمعة والخطبة في
الحج عند الجمرة - [00:45:11](#)

وخطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا
هادي له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:45:36](#)

وفيها كلها وفيها كلها اشهد بلفظ الافراد ونستعينه بلفظ الجمع ونحمده ونستغفره بلفظ الجمع فقال شيخ الاسلام ابو العباس ابن
تيمية قدس الله روحه لما كان العبد قد يستغفر له ويستعين له ولغيره حسن لفظ الجمع في ذلك واما الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله
- [00:45:54](#)

ما كان العبد قد يستغفر له يعني المؤمنون يستغفرون للمؤمنين كما يقول ربي اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يستعين له

ولغيره او يستعان له ولغيره. نعم واما الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالرسالة فلا يفعلها احد عن غيره ولا تقبل النيابة بوجه من - [00:46:18](#)

الوجوه ولا تتعلق شهادة الانسان بشهادة غيره والمتشهد لا يتشهد الا عن نفسه هذا معنى كلامه رحمه الله فهذه جمل مواقع لا يجوز للانسان ان يشهد مكان انسان اخر لان التوحيد لا يقبل بالانابة - [00:46:47](#)

التوحيد ما تقبل بالاناء يعني ما يصير تقول والله انا اسلم بذلك توحيد ما لا بد فيها من القيام بالنفس بخلاف الاستغفار يمكن ان تستغفر لغيرك بخلاف العون يمكن انسان ما يقدر يتكلم انت تطلب له من الله - [00:47:08](#)

فاذا ممكن للمسلم ان يستغفر للمسلم للمسلم ان يستعين لغيره ولا يمكن ان يشهد المسلم عن المسلم شهادة التوحيد ولا شهادة الرسالة نعم قال رحمه الله فهذه جمل مواقع الحمد في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. واصحابه والملائكة - [00:47:29](#)

قد جليت عليك عرائسها وجلبت لك نفائسها فلو كان الحديث المسؤول عنه افضلها واكملها واجمعها كما ظنه الظان وكان واسطة عقدها في النظام واكثرها واستعمالا في حمد ذي الجلال والاکرام. والحمد لله بمحامده التي حمد بها نفسه وحمده بها الذين - [00:47:55](#)

الصفا حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي اله وصحبه وسلم. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسأل الله عز وجل باسمائه الحسنی - [00:48:20](#)

وصفاته العليا ان يجعلنا وایاکم من عباده الحامدين بكل احوالهم بنعماء والسراء والضراء وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:48:39](#)